ثم بعد ساعة اكل اليهودي قرصا وحدة ثم قال عيسى عليه السلام هات
الاقراص فقدم قرصين فقال عليه السلام اين ثالثها قال لم يكن
اكثر من هذا فاقسم عليه عيسى عليه السلام بذلك حتى يقر به فلم يقر فمشيا
حتى لحقا بثلث لبنات من ذهب فقال اليهودي اقسم ذلك
فقال عيسى عليه السلام واحدة لي وواحدة لك وواحدة لمن اكل القرص
الثالث فقال اليهودي انا اكلته فقال عليه السلام بعد ما منك اقسمت
باسم الله العظيم ولم تقر به فالان قد اقررت بسبب الدنيا فترك عيسى
اللبنات عند اليهودي ومضى فجاء ثلثة لصوص فقتلوا اليهودي و
اخذوا اللبنات ثم بعثوا من جملتهم واحدا ليأتي لهم بطعام فلما
غاب عنهم اتشاوروا لكن قتلوا لاخذ نصيبه واشترى الرجل سما وطرح في
الطعام الذي اشتراه حتى يموت صاحباه ويأخذ اللبنات فلما قدم
عليهما فلما وقتلاه ثم اكلا الطعام فماتا ثم مر عليهم عيسى عليه السلام
فوجد اليهودي وهؤلاء الثلثة مقتولين فتعجب من ذلك فنزل جبرائيل
عليه السلام واخبر بالقصة فقال عيسى عليه السلام وا الله الدنيا ومن طمع فيها
قال سهل بن عبد الله الدنيا مملوة بالآفات والنفس مملوة بالشهوات

فان لم

في الفقر والغنى

فان لم يدركها دينها وقعت في المهلكات **الحديث العشرين**
قال النبي عليه السلام الفقر مشقة في الدنيا ومسرة في الآخرة وقال
عليه السلام يدخل فقراء امتي الجنة قبل اغنيائهم بخمسمائة
عام وقال عليه السلام اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت اكثر اغنياء قال الله تعالى ايحسبون
انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون
حكى ان ثعلبة كان من اصحاب النبي عليه السلام وكان يقوم بالليل
عشر مرات ويمضي الى باب حجرة النبي عليه السلام ويسمع صوته من محبته
اياه وكان فقيرا لحيث قد حفر لاولاده حفارا ففقدوا فيها من العري
فقال ذات يوم للنبي عليه السلام يا رسول الله سل الله ان يرزقني
شيئا من متاع الدنيا فدعا له فاعطاه الله تعالى الغنم الكثير فتخلف عن صلوة
الغريب فجبن كثرا اشتغاله تخلف عن الصلوة وبلغ اموالها واولاده
بحيث لا يسعها المدينة فبعث النبي عليه السلام ليأخذ منه الزكوة فلم يعط
شيئا فقال هو الجزية بردود الجزية لا المسلمون ثم بعث الزكوة
فلم يقبلها النبي عليه السلام الى ان توفي عليه السلام بعث الى ابي بكر

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)